{ شهر } (ه س) فيه [صُوموا الشهرَ وسِرّ َه] الشهرُ : الهلال سُمّ ِى به لشُهْرته وظُهُوره أرادَ صُوموا أوّل الشّ َهر وآخِرَه . وقيل سِرّ ُه وسَطه .

- ومنه الحديث [الشهر تسعٌ وعشْرون] وفي روايةٍ [إنّ َما الشهرُ] أي إنّ َ فائدةَ ارْتقابِ الهِلالِ ليلة تسع وعشرين ليُعْرَف نقصُ الشهر قبله وإن أُرِيد به الشهر نفسُه فتكونُ اللامُ فيه لِلعَهْد .

- وفيه [سُئِل أيّ ُ الصوم أفضَلُ بعد شهر رمضان ؟ فقال : شهرُ اللّه المحرّ َمُ] أضافَ الشهر إلى اللّهِ تعظيماً له وتفخيماً كقولهم بَيت اللّهِ وآل اللّه لقُرَيشٍ .

(س) وفيه [شَهْرا عِيدٍ لا ينقُصانَ] يُريد شهر رمضان وذَا الحجّ َة : أي إنْ نَقَص عدَدُهما في الحِسابَ فحكمُهما على التّ َمام لئلا تَحْرَجَ أُمّ َتُه إذا صامُوا تِسعةً وعشرين أوْ وَقَع حَجّ ُهم خطَأ عن التّ َاسع أو العاشر لم يكن عليهم قَضاءَ ولم يَقَع في نُسُكهم نقصٌ . وقيل فيه غير ذلك وهذا أشْبَه .

(س) وفيه [من لَبِسَ ثوبَ شُهْرة ألبَسه اللّه ثوبَ مّذَلة يوم القيامة] الشُهْرة : ظُهور الشّ َيء في شُنْعة حتى يَشْهَره الناس .

- ومنه حديث عائشة [خرج أبي شاهِراً سيفه رَاكباً راحِلَته] تعني يومَ الرّ ِدّ َةِ : أي مُبْرِزاً له من غِمْده .

(س) ومنه حديث ابن الزبير [من شَهَر سَيفه ثم وَضَعه فدَمُه هَدَرٌ] أي من أخْرجَه من غمده للقتال وأراد بوضَعَه ضَرَب به .

(ه) وفي شعر أبي طالب : .

فإنّ ِي والضوابِحِ كُلّ َ يومٍ ... وما تَتْلُو السّ َفاسِرَة الشّ ُهُورُ .

أي العُلَماء واحدُهم شَهْر . كذا قال الهروي